عدد ٤٧٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير المحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 - TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ رجب ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ١٣ ديسمبر ١٩٣٠

دمعة على مستقبل شاب

ما ابلغ الحكمة في قول الشاعر : انما الميت ميت الاحياء.

ولقد اتضح للعيان ان في هذا النوع من الاموات منتحرين ايضا...

وماذا يرى العاقل في مثل ذلك الشاب الذي وضع كتابه لمحاربة الدين فكانت ثمانيه قاضية على مستقبله، وقاضية على شخصه بان يصبح مذموما مدحورا...

قد يقول، او هو يقول بانه ما كان ليتشوف الى الارتزاق من وراء تلك الشهادة التي سلبت منه، ولكن هذا هو المنطق الذي يلجا اليه كل من بات في موقف كهذا

والا... فاي عمل اعددت للحياة يا هذا ؟

لقد انفقت زهرة الشباب في الكدح الى شهادة التحصيل، وما ذلك شان من يطلب العلم لاجل العلم وحده.

والآخر عادت الامانة الى اهلها، وقيل بعدا لك ولما تحدثك به شياطينك!

لا يحسبن القاري اننا نشمت بهذا الفتى، ولكننا نريد ان نذرف دمعة على مستقبله!

طلب علوم الدين فكان حقا علينا نصره، ولكنه شاء ان ينتصب لنا عدوا فباء بغضب منا وامسى عبرة المعتبرين...

يا للنزق والرعونة! اننا نسمع بانه يقول الا في سبيل الاصلاح ما حل بي، ومن اجل الارشاد ما دهاني. ذلك ما ينال المصلحين والمرشدين!

هكذا [illegible] في ايام محنتي، وكان صاحبنا حتى الآن لم يفهم الى اين وصلت به قدماه

انت ضحية نعم... ولكنك ضحية الطيش والغرور! ضحية التنطع والتقليد!

واذا لم يكن كذلك، فاين بطولة مأثرة التضحية من اجلها، واي عمل نافع اخرجته لوطنك فكنت به من المغتبطين...؟

ايطعن ويقدح ابن آدم في دينه حتى اذا ما حكم باقصائه عن حظيرة الدين صرخ اني بطل ومصيبتي اقل مما ينال المصلحين..؟

ما كنا لنسود لك هذا المثال الاسود، وهذا المنقلب النحس، ولكنك وددت كل ذلك لنفسك فاتيت بفاسد عقلك وخبيث سريرتك تبغي وتستطيل على معتقداتنا فكان الجزاء وفاقا...

حقا انها لعبرة

فيا ايها الشباب قوا انفسكم وعقائدكم من كل سبل تؤدي الى ظلمة هذا المثال...

حذرا - الحداد - مثالا واربأوا بانفسكم عن شنشنة التقليد وخرافات التطور الزائف، فها نحن نبصر اي تطور يقصدون، والى اية سبيل يجنحون

ضعوا ذلك (البطل المصلح...) نصب اعينكم فهو المثال الحي لعاقبة الزندقة وعاقبة التجديد الذي يزعمون...

حذار ان تتبعوا خطوات الشيطان، وقصاراكم ان تذرفوا دمعة على مستقبل فتى كان احدكم فامتاز وباء بغضب من الله ورسوله والله لا يظلم الناس شيئا

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

باع امرأته!

يلوح ان الازمة الاقتصادية او الضائقة المالية قد مسكت بخناق الناس جميعا في اختلاف بقاعهم واصقاعهم واصبحنا نسمع من بين اخبار بعض البلاد الاوروبية عجبا عجابا من آثار الازمة ونتائجها.

جاء في دبيش ٣٠ نوفمبر الماضي ان زوجا في احد بلاد النمسا باع امرأته بـ (٢٠٠٠) مارك ثم بعد حين رغب في استرجاعها ولكنه ابى ان يرجع الثمن او شيئا منه، فكانت النتيجة حصول معركة دموية بين انصار هذا واتباع ذاك اسفرت عن ١٨ جريحا. ولكن ارى ان عقلي قد وقف، ولم افهم اهي ازمة مالية ام اخلاقية...؟

نازلة عجيبة!

جاءني من يعرف اني انا الذي اكتب هذه الملحوظات وقال عجبت لك كيف لم تسمع بحادثة ذلك المسكين... فبينما هو فوق السطح يشتغل بتبييضه وتصليحه اذا بالسيد فلان يهجم عليه ويخنقه خنقة اليمة [illegible] على ابواب الابنية ولا ادري كيف امسى حاله الآن.

والذي يدعيه السيد ان ذلك المسكين - واسمه عجيبه - قد اطل اثناء عمله على الحريم دون سابق تنبيه. ذلك ما قصه علي المخبر، ولكن افرض ايها القاري اني لم اقل شيئا وانك لم تسمع شيئا من هذا، وعلي ان اتولى البحث الوافي وانبئك بما يفيد.

انصار....!

لقد اعتز جانب مؤلف كتاب (امرأتنا الى آخر الخرافة) بانصار ومدافعين ابلوا في مناصرته

والدفاع عنه البلاء الحسن، واذا ما رغب القاري في معرفة اسمائهم فها انا اسردهـا لهم كما ياتي:
(١) الاسرائيلي كوهين حضرية (٢) م. دوران انقليقبال (٣) ب س م المسلم الفرنساوي الذي كتب في جريدة «مستقبل الجنوب» يقول ان مشائخ زاوية الزيتونة (كذا!) ظلـوا الحداد (٤) اسكندر مكاريوس صاحب مجلة اللطائف المصرية

وغير هؤلاء من زنادقة لا يعترفون بوجود رب الناس، ومن سذج امين لا يفرقون بين الحطب والذهب، ومن صبيان شغلتهم امور عن الالتفات الى كل تعلم وعلم

كل هؤلاء العلماء بحقائق شريعتنا قد ناصروا ذلك المؤلف واتفقوا على انه لم يصدر منه في تاليفه اي اعتداء على الدين الاسلامي. (ابله)

يسألونك عن

تمر الجريد

(واني على تهريب امري وامره
ارى المر حلوا في انقيادي لامره)
كصاحب ذا الجرنال غاب ولم يقل
ولم يعلم القراء عن نوع عذره
وخلفني اجري وابحث سائلا
واعجب من هذا الغياب وسره
واسال حراس السجون بهل انى
اليكم صحافي قد شبعتم بحصره
قعدت ولم اظفر بقول يفيدني
وقلت عجيب لم يعـود بهجره
ولكنه قد جاء من بعد غيبة
يحدث عن اهل الجريد وتمره
فقلت انمضي دون علمي وان لي
قصيدا يتوق القارئون لنشره
فقال خذ التمر اللذيذ كرشوة
ودع غزليا قد جاء يغلو بفكره
وناولني يا صاح من خير دقلة
تحاكي ضياء الفجر في لون جمره
فقلت له لا باس ان غبت ثانيا
فحسبك مثل الناس ابيات شعره
(الهذاي)

كلمات شائكة

وقفنا في جريدة سورية على خبر يكذب الخبر الذي كان افاد بوفاة الشريف حسين وحتى الان لم ندر اي الخبرين اصح...

***

داهم الترمفاي عجوزا ايطالية (متسولة) فاتضح انها تملك بناية يسكنها بالايجار منها عشرون عائلة وهي حالة توجب الشفقة...

***

كتب المحقق السيد (رجب) العجمي مقالات في تفنيد ضلال الحداد الذي ارتمى اقلام الكتاب العجب في (رجب)...

***

نشاهد مرارا في بعض (المغازات) حركات تجعلنا نعتقد ان كلمة (مغازة) ينقصها لام واصلها (مغازلة)...

***

مثلوا رواية اسمها (جريمة اب) فهل لهم ان يخرجوا لنا رواية (عقوق ابن) ما دامت هذه الماركة كثير وجودها بيننا...

***

لم يتحدد بعد تاريخ صدور البتي منار (بالمسلم) وعسى ان لا يبعد ذلك لنتقدم بواجب التقريظ بالقلم العريض...

***

في كافة ارتال السكة الحديدية ترى هذه الكلمة مخطوطة بالنوافذ (ممنوع الانحناء خارج العربي) فاي عربي هذا يا ترى...

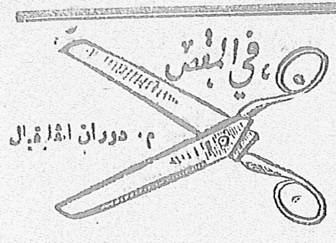
***

وصل هذا الطرف مرابي قصور الساف بنية المفاوضة مع مرابي القصص في شؤون تعود على المهنة بالفائدة...

صفاقس

ورد علينا من مدينة صفاقس ما ياتي:
..وبعد فقد طالعنا بجريدة (تونس الجديدة) خبرا ذاع في اوساطنا باسرع من البرق وهو ان السيد احمد السلامي العدل الاول لدى قاضي صفاقس ابدى رغبته في التجنس بالجنسية الفرانساوية ولم نر منه تكذيبا او شبهه، فهل سكوته يعد تاييدا لهذا الخبر...

صفاقسي



يا استاذ...

ان انت رفعت راسك وقلت اني ضليع في الحقوق، فلا يسعنا الا ان نقول هو كما تقول،

وان انت رفعت راسك ونـاديت انني في الاشتراكية قطب فما يكون لنا ان نقول - لا

وان انت رفعت راسك وقلت انا الذي اناصر الوطنيين في احيان شتى، فبدون تردد نجيبك بالاعتراف.

ولكنك ان رفعت راسك لتدعي الحق في معالجة شؤون تختص بمعتقداتنا، فبدون تردد ايضا نصيح: مكانك... ! Halte-là...)

وهنا يحق علينا بل يهمنا ان نحذر الاستاذ - بعد ان عرف باصالة الراي - الى موقف الفضول والتدخل في شان لا يفقه من كنهه اجمالا ولا تفصيلا! (انا)

تساؤل

جاء في القانون التجاري الفرانساوي ان الاجير اذا ما انفصل عن محل مؤجره يحجر عليه - الى مدة معينة - ان يؤسس متجرا قريبا من المحل المنفصل عنه وبنفس تجارته - وبمناسبة تاسيس السيد الخشين لمحله الجديد بنهج القصبا تجاه محل السيد الرصايصي بعد ان اشتغل مع هذا مدة وقف في خلالها على كافة اسرار الصناعة - بمناسبة ذلك نتساءل ايوجد في القانون التجاري التونسي نظير لذلك التحجير...

السيد حسن البعاع
الوكيل الرسمي

لقد افتتح الاصولي البارع السيد حسن البعاع بالحاضرة بعد ان قضى امدا طويلا في مباشرة خطة الوكالة لدى مجالس الكاف وقفصه وقابس بما عرف به من براعة ونزاهة وسعة اطلاع وهو الان في استعداد لقبول ارباب القضايا بمكتبه الجديد الواقع نهج باب السويقة عدد ١٥٨ - تليفون (٥٦ - ٥٥) تونس

إياك أعني

إعراب

(ولم أر للكسالى قط حظا)

(لم) حرف جزم ونفي ينفي بها الشك في أن خيانة الاجير لأوجرة تدل على سقوط ما بعده سقوط، إذا بعد فبينما كان صاحب هذه الجريدة بمكتبه إذ جاءه اجير لادارة جريدة اخرى والقى بين يديه فصلا في ورقة وقال هذا كتبه ضدك فلان ورغب الينا ان تنشره وها انا اتيك به. يعني على سبيل التزلف البارد. وهذا بدون شك في نظر الصحافة بل في نظر كل صناعة يعد خيانة لا تصدر الا من الساقطين. وقد جاءت كلمة - لم - في قول شاعر اسمه عبد الحفيظ:

انا لم انس خلاعات جبلات بعدس
وزيارات حوانيت الخضار است انسى

(أر) فعل مضارع مجزوم ومعنى الرؤيا ما حكاه صاحب هذه الجريدة فقال رأيت في قفصه رجلا هرما يسير بتعب فقيل لي هذا المسكين فقير تراه يسعى هكذا في طلب قوته وله ابن في الحاضرة يحترف البطالة ويعيش هناك عالة على هذا وذاك.

(للكسالى) جار ومجرور وهؤلاء هم الذين يقول في شأنهم ابن الهرمة:

واصبح اهل الراي والفكر والحجى
ومن عندهم في المشكلات فتاوي
افرط ذكاهم او لكثرة علمهم
تراهم بلا شغل حوتهم قهاوي

(قط) اي بتاتا تقول لم افهم قط ما سبب رفت مكتب الساحلين ٣ من تلامذته ولم لي افهم ذلك بعد الآن. والقط حيوان معروف ويسمى القطوس كقولك في المكنين رجل كالقرد ياكل بيده القطوس وعلى ذكر القرد بلغني ان سيدة اقبلت في عشية الاحد على شاطئ بقهوة الكومبرس وكانت تحمل قردا فوقفوا قبل اليها وقيل للقرد.

(حظا) مفعول به. وقد كذب من قال ان الحظ يكون تعسا وعاثرا بدون سبب اذ الحقيقة ان الذي يفعله الجاهل البليد بنفسه لا يفعله العدو بعدوه والله اعلم.

أخبار هامة

مزاحمة !

وصل هذا الطرف المحامي بالاسكندرية م. مسبكي بقصد القاء محاضرات لصالح (الوطني القومي الصهيوني) ويرى اصحاب معامل (الثلج) ان محاضرات الضيف ستسبب لهم كسادا لاستغناء الجمهور بها عن ثلوجهم !

دوس بالجملة

سلم نفسه للكمسارية سائق سيارة بعد ان داس بسيارته في ساعة واحدة اربعة اشخاص وهي حركة قد بلغت النهاية في الحزم والنشاط وعرفنا ان منهم من يدوس بالتفصيل ومنهم من يدوس (بالقرو)...!

عندها عذر ...

اخذوا ينشرون بيانات بشأن ما اعد من التسهيل لاداء فريضة الحج في الموسم المقبل ولا يفقهون ان - فلانا - (ما عندو في ما السوق ما يذوق) لانشغال فكره بمسائل هامة...

فرقة تمثيلية تضل

اغلق موسم التمثيل بابه في العام الماضي عن ثلاث فرق ولكنه لم يفتح في الموسم الحالي الا عن فرقتين فقط. وكانت المفقودة هي تلك التي طالت اعلاناتها واتسعت اشهاراتها فاين هي يا اولاد الحلال...

احتجاج من غار الملح

لا تزال الاحتجاجات ترد علينا من بلاد المملكة مقدمة بالسخط على الطاهر الحداد والى القارئ احتجاج اهالي غار الملح:

.. وبعد فنحن اهالي غار الملح نحتج متألمين على صنيع (المتطوع كان) الحداد لما ابرزه في كتابه الذي افترى فيه على الله كذبا وعلى الجناب النبوي المطهر وزوجاته واتى من الوان المنكر ما لا ياتيه اعداء الاسلام ومحاربوه (الى ان قالوا) واننا بفارغ صبر ننتظر نشر قرار اللجنة التي نظرت في شأنه بصفة رسمية، والله نسال ان يمد السنة المرشدين ويقوي سواعدهم والسلام

(١٤ امضاء)

يا ربيبا هذا
السعال الشديد
كيف
الالاس ؟؟
اذا لو تستمان
تشفي
من
السعال والكحة
فتخيب
باستعمال
حرابش
فالدا الحقيقية
الموضوعة في صناديقها
المختوم عليها
باسم:
فالدا
PASTILLES VALDA

في اقصى الجنوب

لم تسمح لي الظروف ولم تسعفني الاقدار قبل اليوم بزيارة بلاد الجريد، ولكنني عولت في الاسبوع الماضي على القيام برحلة امكنني في خلالها استطلاع تلك الربوع النضرة والوقوف على ما من الله به عليها من الجمال، وما اودع في اهلها من كريم الخلال.

ظعنت صباح السبت قبل الماضي مبرحا مدينة صفاقس ابن قوبات من انصار النديم ومحبيه - وهم كثيرون في كل البلاد - باكمل واشمل حفاوة واكرام. وغب اقامة ٣ ايام حللت (قفصه) فشاهدت من الفضلاء والادباء فيها اجمل اقبال وابلغ ثناء على النديم ومنهجه، وفي صباح الاربعاء ما كدت ادخل بلد (توزر) حتى شعرت كاني بين الاهل والاقرباء فقد هب ذوو الفضل والادب الى اعداد المآدب وتنظيم مجالس السهر والسمر ولم يكن دون ذلك ما بدر من فضلاء بلد (نفطه) من برهنوا على ما هم يحملون لهذه الجريدة وصاحبها من وافر التقدير وعظيم الولاء، ولقد تزايد وتضاعف انسي في كل من (توزر ونفطه) بالتقاء اولئك الاخوان حولي وجلهم ممن كانت تجمعني واياهم دروس المعهد الزيتوني في عهد الدراسة، وتلك صلة بدون ريب لا يعتريها اي انفصام.

ورايت ان اقصر هذه الكلمة على الاعتراف لكافة اولئك الفضلاء الكرام بما لا يغيب عن

ذاكرتي من عظيم تحمسهم ووافر احتفائهم وقصارى قلمي ان يخصهم بجزيل الشكر وكمل الامتنان - وسادرج في الاعداد المقبلة ما يجب ذكره من مشاهداتي في هذه الجولة والاني قريب

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (نخيل) وقد اهتدى على الادباء

الهادي بن مصطفى بن عرفه . الاول - حفظ الوحيشي (٢) - احمد حامد اللوز (٣) - الحبيب عمار الهادفي - محسن الاصرم - محمد الامين الزقوطي - عامر قرقب - الحبيب محمد اللوز - الحفناوي الصديق التوزري - النوري بن محمد - احمد توفيق بوغدير - محمد بن الحاج الطيب بوشناق - الشريف الصافي - حمده بن الجيلاني .

اما لغز اليوم - وقد وافانا من اديب توزري - فهو : اي اسم لشخص كثر ذكره في الصحف في المدة الاخيرة يتركب من احرف قولنا (اطرح دماء الاله) وجزاء الجزء الاول رواية (الضحية) تاليف (طاغور) شاعر الهند وتعريب (اسماعيل مظهر) وللثاني (قصة الطوفان) وللثالث جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

مبادي الانشاء

اهدى لنا الاستاذ الفاضل السيد عبد الرحمن سومر المعلم بالمدارس الدولية نسخة من الطبعة الثانية لتاليفه (مبادي الانشاء) وهو كتاب ذو اسلوب دراسي مفيد للتلاميذ في فنه وموضوعه فنشكر لمؤلفه اهتمامه المتواصل بنفع طلاب العلم ونتمنى للكتاب الرواج الذي يستحقه .

رزنامة صادر

اهدانا الفاضل النشيط السيد محمد للوز صاحب المكتبة الشرقية الشهيرة بصفاقس نسخة من هذه الرزنامة البيروتية لعام ١٩٣١ واعلمنا ان سعرها ٦ ف دون اجرة البريد ومن شاء الشراء بالجملة ان يخابر صاحب المكتبة المذكورة بنهج الباي رقم ٣٦ صفاقس

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس